مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (38) العدد (2)2016
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (38) No. (2) 2016

الفروق في الذّكاء الانفعالي لدى عيّنة من تلامذة التعليم الأساسي (حلقة أولى) وفقاً لمتغيري النوع والبيئة "دراسة ميدانية في مدينة اللاذقيّة"

الدكتورة عبير محمد حاتم*

إسراء سهير قسّام**

(تاريخ الإيداع 25 / 1 / 2016. قبل للنشر في 7 / 4 / 2016)

□ ملخّص □

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن الفروق في الذكاء الانفعالي لدى تلامذة التعليم الأساسي في مدينة اللاذقيّة وذلك وفقاً لمتغيري النوع الاجتماعي والبيئة (ريف – مدينة). ولتحقيق ذلك اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي. وقد بلغت عيّنة البحث(202) تلميذاً وتلميذة من تلامذة التعليم الأساسي (الحلقة الأولى) في مدينة اللاذقيّة موزعة على الشكل التالي (100 تلميذ – 102 تلميذة). وقد اعتمدت الباحثة كأداة للدراسة مقياس بار– أون للذّكاء الانفعالي بعد القيام بالتحقق من صدقه وثباته. وتوصل البحث إلى ارتفاع مستوى الذكاء الانفعالي لدى أفراد العينة كما توصل إلى نتائج أهمها:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الذكاء الانفعالي وذلك لصالح الإناث.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلامذة الريف وتلامذة المدينة في مستوى الذكاء الانفعالي.

الكلمات المفتاحيّة: الذّكاء الانفعالي، تلامذة التعليم الأساسي(حلقة أولى)، متغير النوع، متغير البيئة.

* **مدرسة – قسم الإرشاد النفسي – كلية التربية – جامعة تشرين – اللاذقية – سورية.**

** **طالبة دراسات عليا (ماجستير) – قسم تربية الطفل – كلية التربية – جامعة تشرين – اللاذقية – سورية.**

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (38) العدد (2)2016
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (38) No. (2) 2016

The differences in Emotional Intelligence ina sample of primary school students according to gender, and environment An empirical study in the Lattakia city""

Dr. Abir Mohammad Hatem*
Israa kassam**

(Received 25 / 1 / 2016. Accepted 7 / 4 / 2016)

□ ABSTRACT □

This research aims to study the differences in emotionalintelligenceaccording to two variables locus of: gender, and environment (country – city) in the lattakia city. The sample of the study Consisted of (100) male, and (102) femaleprimary school. The researcher used EmotionalIntelligence scale bar-on.

The results revealed that,

There is a significant statistical difference between males and females in emotional intelligence in favor of females.

There is no significant statistical difference between country students and city students in emotional intelligence.

Key word: emotional intelligence, primary school students, gender, environment.

* **Assistant Professor – College Of Education – Tishreen University – Lattakia – Syria**
** **Master student in department of child education – Tishreen university – Lattakia - Syria**

مقدّمة:

استمرّ النّظر إلى الذّكاء على أنّه قدره عامه واحدة، ولكن الآن، وكما هو معروف، لم يعد ينظر إليه كما في السابق، وذلك منذ ظهور نظرية (الذّكاءات المتعددة) للعالم هوارد جاردنر Gardner عام 1983،والذي أكّد في هذه النظرية على أن الذّكاء عبارة عن مجموعة من القدرات المنفصلة أو بمعنى آخر مجموعه من الذّكاءات يقوم كل منها بعمله مستقلاً استقلالاً نسبياً عن الآخر. وقد حدد جاردنر هذه الذّكاءات بثمانية أنواع منفصلة هي: الذّكاء اللغوي، الذّكاء المنطقي الرياضي، الذّكاء المكاني البصري، الذّكاء الجسمي الحركي، الذّكاء الموسيقي، الذّكاء الاجتماعي، الذّكاء الشخصي، الذّكاء الطبيعي أو البيئي.

ومن أهم وأحدث الدراسات المتعلقة بالذّكاء هي الدراسات حول الذّكاء الانفعالي، حيث يرجع أول ظهور لهذا المفهوم إلى عام (1985)،عندما قام أحد طلبة الدراسات العليا في إحدى الجامعات الأمريكية بدراسته في رسالته للدكتوراه. ومنذ ذلك الحين حظي مفهوم الذّكاء الانفعالي باهتمام الكثير من الباحثين نظراً لأهميته ودوره الفعال في حياة الفرد وصلته الوثيقة بتفكيره، ومساهمته الواضحة في نجاحه وقدرته على التكيف في المواقف الحياتية التي يتفاعل فيها مع أفراد مجتمعه،فقد أشارت الدراسات إلى أنّ الذّكاء العام وحده لا يضمن نجاح الفرد وتفوقه وإنما يحتاج إلى الذّكاء الانفعالي الذي يعد مفتاح النجاح في المجالات العلمية والعملية. (العلوان، 2011، ص 1).

ويعتبر الباحثان مايروسالوفي Mayer and Salovy أن الذّكاء الانفعالي نوع من أنواع الذّكاء الاجتماعي يتضمن القدرة على مراقبة الانفعالات والمشاعر الخاصة بالفرد والآخرين، والتمييز بين هذه المشاعر والانفعالات المختلفة، واستخدام هذه القدرات لتوجيه طريقة التفكير والأفعال الخاصة. (العلوان، 2011، ص 2).

وقد أشار جولمانGolman إلى أنّ الذّكاء الانفعالي أكثر أهمية لنجاح الفرد في الحياة قياساً بالذّكاء المعرفي، إذ أنّه يلعب دوراً هاماً في النجاح في العمل والبحث والحياة الاجتماعية. (المللي،2010، ص4) فهو يرى أن الذّكاء الانفعالي يسهم بحوالي (80 %) من النجاح في الحياة، بينما الذّكاء المعرفي لايسهم بأكثر من (20 %) منه.(جودة، 2007، ص5)ونظراً لهذه الأهمية الكبيرة للذّكاء الانفعالي أجريت العديد من الأبحاث في السنوات الأخيرة لدراسة علاقته بالعديد من الجوانب والمتغيرات وسمات الشخصيّة وعلى الرغم من ذلك لاحظت الباحثة ندره في الدراسات التي تناولت موضوع الذّكاء الانفعالي في مرحلة الطفولة رغم أنها تشكل الأساس الذي تبنى عليه شخصية الطفل المستقبلية.لذلك ونظراً لهذه الأهمية الكبيرة لكل من موضوع الذّكاء الانفعالي من جهة ومرحلة الطفولة من جهة أخرى، جاء موضوع البحث الحالي.

مشكلة البحث: تتلخص مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الآتي:

هل يوجد فروق في الذّكاء الانفعالي لدى عيّنة من تلامذة التعليم الأساسي (حلقة أولى) في مدينة اللاذقية تعزى لمتغيري النوع الاجتماعي والبيئة.

ويمكن إجمال مشكلة البحث بالأسئلة التالية:

1 - ما مستوى الذّكاء الانفعالي لدى عيّنة من تلامذة التعليم الأساسي في مدينة اللاذقيّة.
2 - هل يوجد فروق دالة إحصائيّاً في مستوى الذّكاء الانفعالي بين الذكور والإناث لدى عيّنة البحث.
3 - هل يوجد فروق دالة إحصائيّاً في مستوى الذّكاء الانفعالي تعزى لمتغير البيئة لدى عيّنة البحث.

أهمية البحث وأهدافه:

أهمية البحث:تأتي أهمية البحث الحالي:

– من الأهمية الكبرى لمرحلة الطفولة، وضرورة العناية الكبيرة بالطفل في هذه المرحلة، وذلك بالتعرف على كافة العوامل والمتغيرات التي تؤثر على نواحي شخصيته المستقبلية، وكيفية التعامل السليم معها للوصول به إلى الشخصية السليمة من كافة النواحي. ثم من أهمية الموضوع الذي يتناوله وجدته وهو موضوع الذّكاء الانفعالي.

–ندرة الأبحاث التي تدرس الذكاء الانفعالي في مرحلة الطفولة.

– يمكن أن يزود البحث الحالي المؤسسات والباحثين المهتمين بالطفولة بمعلومات هامةعن الذّكاء الانفعالي لدى الطفل، مما يؤدي زيادة الاهتمام بهذا الجانب في كافة المناهج والبرامج التي تعنى بالطفل .

– يمكن يساهم البحث الحالي في تعريف المعلمين بالذّكاء الانفعالي وضرورة الاهتمام بتنميته في شخصية الطفل.

– يشجع البحث الحالي الباحثين على الاهتمام بالذكاء الانفعالي لدى الطفل والقيام بأبحاث أخرى تتناول علاقة الذّكاء الانفعالي بمتغيرات أخرى.

أهداف البحث:يهدف البحث الحالي إلى الآتي:

1 تعرف مستوى الذّكاء الانفعالي لدى عيّنة من تلامذة التعليم الأساسي (حلقة أولى) في مدينة اللاذقيّة.

2 الكشف عن الفروق في الذّكاء الانفعالي بين الذكور والإناث لدى عيّنة من تلامذة التعليم الأساسي في مدينة اللاذقيّة.

3 الكشف عن الفروق في الذّكاء الانفعالي بين تلامذة الريف وتلامذة المدينة لدى عيّنة من تلامذة التعليم الأساسي في مدينة اللاذقيّة.

فرضيات البحث:

1 لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة (0,5) بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على مقياس الذّكاء الانفعالي لدى عيّنة البحث.

2 لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة (0,5) بين متوسط درجات تلامذة الريف ومتوسط درجات تلامذة المدينة على مقياس الذّكاء الانفعالي لدى عيّنة البحث.

منهجية البحث:

منهج البحث: اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليليل ملائمته لطبيعة البحث.الدراسة . فالمنهج المسحي الوصفي يهدف إلى وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحديدها، والوقوف على واقعها بصورة موضوعية.

حدود البحث:

-الحدود الموضوعيّة: يتحدد موضوع البحث بالكشف عن الفروق في الذّكاء الانفعالي لدى عيّنة من تلامذة التعليم الأساسي (حلقة أولى) في مدينة اللاذقيّة وفقاً لمتغيري الجنس والبيئة (ريف – مدينة).

-الحدود الزمانيّة: تم تطبيق البحث في الفصل الأول من العام الدراسي 2015 – 2016.

-الحدود المكانية:مدينة اللاذقيّة.

-الحدود البشريّة: تلامذة التعليم الأساسي (حلقة أولى) في مدينة اللاذقيّة.

مجتمع البحث: يتألف مجتمع البحث من جميع تلامذة التعليم الأساسي (حلقة أولى) في مدينة اللاذقيّة.

عيّنة البحث: تم اختيار عيّنة مؤلّفة من (20) تلميذ وتلميذة من تلامذة التعليم الأساسي للتحقق من صدق وثبات أدوات البحث، بينما تكونت عيّنة البحث من (202) تلميذ وتلميذة من تلامذة التعليم الأساسي (حلقة أولى) في مدينة اللاذقية (100 ذكور – 102 إناث)، وقد تم اختيار العيّنة بالطريقة العشوائيّة البسيطة بعد استخراج قائمة بأسماء مدارس الحلقة الأولى في مدينة اللاذقية.

أداة البحث:استخدم لهذه البحث مقياس بار–أون للذكاء الانفعالي ، ويتضمن هذا المقياس (60) فقرة موزعة على ستة محاور فرعية كما يلي :مقياس الكفاءة الشخصية ويتألف من ستة فقرات،مقياس الكفاءة الاجتماعية ويتألف من 12 فقرة، مقياس إدارة الضغوط ويتألف من 12 فقرة،مقياس التكيف ويتألف من 10 فقرات، مقياس المزاج العام ويتألف من 14 فقرة، مقياس الانطباع الايجابي ويتألف من 6 فقرات. ولكل فقرة من فقرات المقياس سلم إجابات يتكون من أربعةتدريجات وهي: نادراً جداً ما ينطبق علي وتعطى درجة واحدة، و نادراً ما ينطبق علي وتعطى درجتين، وأحياناً ينطبق علي وتعطى ثلاث درجات، وغالباً وتعطى أربعة درجات، باستثناء أرقام الفقرات التالية (6–15–21–26–28–35–37–46–49–53–54–85)بحيث تصبح كالتالي (4نادراً جداً ما ينطبق علي ، 3 نادراً ما ينطبق علي، 2 أحياناً ينطبق علي،1غالباً ما ينطبق علي).

مصطلحات البحث:

التعريف النظري للذّكاء الانفعالي:

هو القدرة على معرفة الشخص لمشاعره وانفعالاته الخاصّة كما تحدث بالضبط، ومعرفته مشاعر الآخرين، وقدرته على ضبط مشاعره وتعاطفه معهم والإحساس بهم وتحفيز ذاته ليصنع قرارات ذكيّة. (الأسطل،2010)

التعريف الإجرائي للذّكاء الانفعالي:

و تقصد بها الباحثة القدرة على معرفة المشاعر والانفعالات الخاصة كما تحدث بالضبط، ومعرفة مشاعر الآخرين، والقدرة على ضبط المشاعر والإحساس بالآخرين والتعاطف معهم، توضحها الدرجة التي يحصل عليها التلميذ على مقياس الذّكاء الانفعالي المطبق في البحث الحالية.

الدراسات السابقة:

– دراسة (المصدر، 2007) بعنوان " **الذكاء الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات الانفعالية لدى طلبة الجامعة**" والتي تهدف إلى دراسة العلاقة بين الذكاء الانفعالي ومجموعة من المتغيرات الانفعالية تمثلت في وجهة الضبط وتقدير الذات والخجل. بلغت العينة / 219/ طالباً وطالبة من طلاب المستوى الثالث بكلية التربية بجامعة الأزهر في فلسطين. ولإنجاز البحث تم استخدام مقياس الذكاء الانفعالي، مقياس وجهة الضبط، ومقياس تقدير الذات. وقد توصلت البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الانفعالي لصالح الذكور. كما توصلت إلى وجود فروق بين كل من الطلبة مرتفعي ومنخفضي الذكاء الانفعالي في تقدر الذات لصالح ذوي الذكاء الانفعالي المرتفع بينما ولم يوجد فروق بينهم في وجهة الضبط والخجل. وأخيراً توصلت إلى وجود تأثير دال إحصائياً للذكاء الانفعالي على كل من وجهة الضبط وتقدير الذات والخجل.

وأجرى (المسيعدين،2007) دراسة بعنوان"**علاقة الذكاء الانفعالي والتفكير المنطقي، في أساليب حل المشكلات لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مديرية التربية والتعليم بمحافظة الطفيلة**". هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الانفعالي والتفكير المنطقي في أساليب حل المشكلات لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مديرية التربية والتعليم

بمحافظة الطفيلة في الأردن، ولتحقيق ذلك تم استخدام الأدوات التالية :مقياس الذكاء الانفعالي واختبار التفكير المنطقي ومقياس حل المشكلات، طبقت على عينة تكونت من(397)طالباً وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث. وتوصلت البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود علاقة طردية بين الذكاء الانفعالي وأساليب حل المشكلات، وعدم وجود فروق في أساليب حل المشكلات بين الجنسين، في حين كانت الإناث أعلى في مستوى الذكاء الانفعالي من الذكور.

– دراسة باركر (Parker, 2004)هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الانفعالي كسمة وسوء التوافق الانفعالي وتكونت عينة البحث من(734)فرداً منهم (329) ذكورو(405) إناث بكندا متوسط أعمارهم32 سنة وتم استخدام قائمة معامل الانفعالية ل "بار–أون" في قياس الذكاء الانفعالي،وأشارت نتائجها إلى أنّ الإناث أقل من الذكور في الاضطرابات الانفعالية، وكذلك وجود فروق بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي وبعد الذكاء الشخصي لصالح الإناث، وارتباط الذكاء الانفعالي وأبعاده الفرعية بالتوافق الانفعالي لدى الفرد.

الجانب النظري:

مفهوم الذّكاء الانفعالي:

حظي مفهوم الذّكاء الانفعالي في السنوات الأخيرة بأهمية بالغة حيث جذب هذا المفهوم اهتمام العديد من الأوساط العالمية في كافة المجالات فتناوله الكثير من الباحثين بالدراسات والأبحاث.

بشكل عام الذّكاء الانفعالي يعتبر الفرع الجديد من المعرفة، يشير إلى إمكانية إدراك العواطف، تمييزها، والتعبير عنها، بالإضافة إلى إمكانية تنظيمها والتحكم بها سواء كانت مشاعرنا الشخصية أو مشاعر الآخرين. Chakraborty) (Konar,2009,p:16 &ولكن اختلفت تعريفات هذا المصطلح باختلاف الباحثين وإن كان جوهرها بحد ذاته لا يختلف كثيراً.

كان مايروسالوفي أول من عرف الذّكاء الانفعالي وذلك عام (1990).إلا أنهما لاحظا فيما بعد أن التعريف الذي وضعاه يشوبه بعض الضعف إذ أنه تضمن إدراك وتنظيم الانفعالات وأغفل الجانب المعرفي أو التفكير. ولذلك أعادا تعريف الذّكاء عام (1997) على أنه " القدرة على إدراك المشاعر والانفعالات، وتقويمها، والتعبير عنها، والقدرة على توليدها، وفهم كيفية تأثير الانفعالات على عملية التفكير وفهمها، بالإضافة إلى القدرة على تنظيمها وضبطها في أنفسنا وفي الآخرين بغية تحسن النمو المعرفي والانفعالي للفرد" (Mayer &Salovey, 2000, p6).ويرى جولمان أنّ الذّكاء الانفعالي لا يعني إطلاق العنان للعواطف والمشاعر، بل يعني إدارة هذه العواطف والتحكم بها حتّى يتم التعبير عنها وتوظيفها بشكل مناسب وفعال يساعد الناس على تحقيق أهدافهم المشتركة في المجتمع (Johnson,2008,p:44). وقد عرفه بشكل مباشر على أنّه "مجوعة من المهارات الانفعالية والاجتماعية التي يتّمتّع بها الفرد، واللّازمة للنجاح المهني والنجاح في الحياة" كما يؤكد أن الذّكاء الانفعالي يشير إلى مجموعة الكفاءات والمهارات الموجودة لدى الفرد والتي تركّز على إدراك الانفعالات لديه أو لدى الآخرين، وإيجاد معنى لهذه الانفعالات، وتوليد الانفعالات بهدف دعم التفكير وحل المشكلات التي تواجهه" (البقيعي، 2011، ص3)

أما بار أون فقد عرف الذّكاء الانفعالي بشكل عام على أنه " مجموعة من القدرات غير المعرفية، والكفاءات، والمهارات، والتي تؤثر في قدرة الفرد على النجاح ومواجهة متطلبات وضغوط البيئة" (Bar– on, 1997,p14).

أهمية الذّكاء الانفعالي:

منذ حوالي عقدٍ مضى، أظهرت الدراسات والأبحاث في مجال علم النفس ودراسة السلوك أن نجاح الإنسان وسعادته لا يتوقفان على الذّكاء العقلي فقط وإنما على مهارات الذّكاء الانفعالي أيضاً. فالعلم اكتشف الدور المهول الذي يلعبه الذّكاء الانفعالي في حياتنا.فقد ثبت أن للذكاء الانفعالي تأثير كبير على صحة الإنسان النّفسيّة والجسمية ذلك أنّ مهارات الذّكاء الانفعالي تساعد في السيطرة على التوتر بسهولة أكبر، وذلك بتمكيننا من معالجة مختلف المواقف الصعبة، ومن يخفقون في استخدام مهارات الذّكاء الانفعالي يكونون أكثر عرضة للجوء إلى وسائل أخرى أقل فاعليّة للتعامل مع حالاتهم المزاجية.(برادبيريوجريفز، 2010، ص48-50)

كما أثبتت العديد من الدراسات أنّ هناك علاقة قويّة إيجابيّة بين الذّكاء الانفعالي ومستويات الأداء في العمل والنجاح المهني. (حسين، 2006، ص220). وللذكاء الانفعالي تأثيره في عملية القيادة، فقد تبين أن الذّكاء الانفعالي يساعد في عملية الكشف عن القادة الحقيقيين الفعالين من جهة، وتدريب القادة الأقل موهبة وفعالية ليصبحوا فعالين أكثر في عملية القيادة من جهة أخرى. كما أنه يساعد في تدريب الأفراد العاديين للقيام بأدوار قيادية في عملهم وفي المجتمع.(Jenson & Kohn,2007,p:8)

بالإضافة إلى كل ما سبق،فقد أوضحت الدراسات المختلفة أيضاً أنّ للذكاء الانفعال تأثير كبير في مجالات عديدة أخرى كالعلاقات الأسرية، وإدارة الوقت، والتعليم، وحل المشكلات، والتفكير الإيجابي.فالذّكاء الانفعالي يعلمنا كيف نغير من أنماط تفكيرنا، ومن طريقة نظرنا إلى الأمور، بحيث تولّد في نفوسنا أكبر قدر ممكن من المشاعر الإيجابية ولأطول فترة ممكنة. (العيتي، 2003،ص21)كل هذا يؤكّد الحاجة الكبيرة للذكاء الانفعالي في مواجهة مشكلات مجتمعنا المعاصر وذلك لما له من تأثير واضح على مجرى سير حياة الإنسان ، وتأثير مهم في طريقة تفكيره وعلاقاته وانفعالاته.

نماذج الذكاء الانفعالي:

أدّى الاهتمام الكبير بدراسة بمفهوم الذّكاء الانفعالي، والاختلاف بين الباحثين في تناولهم لطبيعة هذا المفهوم إلى ظهور عدد من النظريات أو النماذج التي تحاول تفسيره من وجهة نظر كل باحث. والنماذج التي تحاول تفسير مفهوم الذّكاء الانفعالي نوعين:

-نماذج القدرة، وأهمها نموذج مايروسالوفي.

-والنماذج المختلطة، وأهمها نموذج دانيال جولمان، ونموذج بار- أون.

وسنكتفي بهذا البحث بعرض نموذج بار- أون.

- نموذج بار- أون bar-on model:

عرّف بار- أون الذّكاء الانفعالي على أنّه مجموعة من الكفاءات والمهارات العاطفية، الذاتية والاجتماعية والتي تؤثر في القدرات الكليّة للفرد، ليستطيع التكيف مع المواقف والظروف البيئية المحيطة.

وقد جاء نموذج بار-أون ليستعرض هذه الكفاءات والمهارات المترابطة التي تؤثر على السلوك الذكي. فتبعاً لهذا النموذج يُعتبر كل من الذّكاء الانفعالي والذّكاء الاجتماعي مجموعة من الكفاءات العاطفية المترابطة والمهارات التي تحدد مدى فهمنا لأنفسنا والتعبير عنها، وفهمنا للآخرين وفاعلية هذا الفهم، والتواصل معهم، والتعامل مع المطالب اليومية.وتتوزع هذه المهارات والكفاءات في نموذج بار- أون إلى خمسة مهارات رئيسية، وكل منها يضم عدداً من المهارات وثيقة الصلة وذلك على النحو التالي: (bar-on,2006,p3)

1- **مهارة الكفاءة الشخصية Intrapersonal:**

وتضم خمسة مهارات وهي:

- **فهم الذات الانفعالية:** قدرة الفرد على فهم مشاعره وانفعالاته، والتمييز بينها، لمعرفة أسبابها وخلفياتها.
- **المهارة التوكيدية:** قدرة الفرد على التعبير عن مشاعره ومعتقداته وأفكاره، والدفاع عن حقوقه بأسلوب بنّاء.
- **تقدير الذات:** احترام وتقبّل الذات كما هي، وتقبل الجوانب الموجبة والسلبية، وهذا مرتبط بالشعور بالأمن الداخلي، وقوة الذات والثقة بها، فالشخص المقدر لذاته متقبّل وراضي عن نفسه.
- **تحقيق الذات:** مهارة الفرد في تحقيق إمكاناته الكامنة، إنها عملية تقدّم مستمرة للسعي بأقصى جهد ممكن لتنمية إمكانات الفرد ومواهبه، ويرتبط تحقيق لذات بالمثابرة لتحسين الأداء والنشاط والدّافعية القويّة للإنجاز. وإن مهارة تحقيق الذات مرتبطة بالرضا عن لذات.
- **مهارة الاستقلالية:** هي القدرة على التوجه ذاتياً، وتحكم الفرد ذاتياً بتصرفاته وتفكيره والابتعاد عن الاعتمادية في التخطيط أو اتخاذ القرارات الهامّة وتقوم الاستقلالية على درجة ثقة الفرد بنفسه، وإمكاناته الداخلية والرغبة في مواجهة وتحدي الالتزامات والتّوقعات.

2- مهارة الكفاءة الاجتماعيةInterpersonal:

وتضم ثلاثة مهارات وهي:

- **مهارة التعاطف:** هي مشاعر وعي وفهم مشاعر الآخرين، وتقديرها، ومراعاتهم، والاهتمام بهم، والاندفاع لمساعدتهم.
- **مهارة العلاقات الاجتماعية:** هي مهارة إقامة علاقات تفاعلية مرضية، والحفاظ عليها مع الآخرين، مضافاً إليها مشاعر الطمأنينة والراحة والتوقعات الموجبة في السلوك الاجتماعي.
- **مهارة المسؤولية الاجتماعية:** مهارة الفرد في أن يكون متعاوناً، ومشاركاً، وعضواً، بنّاء في جماعته الاجتماعية. وتتضمن هذه المهارة التصرف بأسلوب مسؤول، ووعي اجتماعي، واهتمام بالآخرين، والشعور بالمسؤولية تجاه المجتمع ككل. وترتبط المسؤولية الاجتماعية بتقبّل الآخرين، والتصرف تبعاً لما يمليه ضمير الفرد والقواعد الاجتماعية.

3- **مهارة إدارة الضغوطStress Management:**

وتضم مهارتين وهما:

- **تحمّل الضغوط:** وهي مهارة تحمّل الأحداث غير الملائمة، والمواقف الضاغطة دون تراجع، والتعامل معها بإيجابية وفاعليّة دون الاستغراق فيها.
- **مهارة ضبط الاندفاع:** وهي مهارة مقاومة الحافز الانفعالي للسلوك والتصرف الاندفاعي. يتميز الفرد الذي يملك هذه المهارة بتقبّله للاندفاعات العدوانية، والهدوء، والسيطرة على السلوك العدواني. بينما الفرد الذي يفتقد هذه المهارة أقل تحمّلاً للإصابات، وأكثر اندفاعيّة، وسلوكه الانفعالي سلبي.

4- مهارة التكيفAdaptability:

تضم ثلاث مهارات وهي:

- **إدراك الواقع:** مهارة الفرد في تقدير مدى التطابق بين خبراته الانفعالية مع ماهو موجود موضوعيّاً، مع الابتعاد عن المغالاة في الخرافات والأوهام. وهذه المهارة ترتبط بدرجة بدرجة الوضوح الإدراكي في التعامل مع المواقف وتقديرها، وتفحّص الأساليب المستخدمة لذلك.

- **المرونة:** مهارة الفرد في تكييف انفعالاته، وأفكاره، وسلوكه، مع المواقف والشروط المتغيّرة.

- **حل المشكلات:** هي مهارة الفرد في تحديد المشكلة، وتوليد الحلول الفعّالة، وتنفيذ هذه المهارة التي تتطلب من الفرد أن يكون منضبطاً منهجيّاً، ومنظم التفكير، ودؤوباً على معالجة المشكلات، ولديه الرغبة في مواجهة المشكلات بدلاً من تجنبها.

5- مهارة كفاءة المزاج العامGeneral Mood:

وتضم مهارتين هما:

- **مهارة التفاؤل:** هي رؤية الجانب النيّر في الحياة، والأخذ بالاتجاه الموجب نحوها، حتى عند مواجهة الظروف غير الملائمة.

- **مهارة ممارسة السعادة:** هي الرضا عن الذّات والاستمتاع بمجريات الحياة، وترتبط السعادة بالرضا العام عن الذات. (Bar-on,1997,p17-19) في (المللي، 2010، ص6-8)

إجراءات البحث:

إجراءات الصدق لأداة البحث :

قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية بسيطة مؤلفة من (20) تلميذ من تلامذة التعليم الأساسي (الحلقة الأولى) وذلك بهدف التحقق من صلاحية أداة البحث للتطبيق على أفراد عينة البحث ، وذلك من خلال حساب صدقها وثباتها بالطرائق الإحصائية الملائمة.اتبعت الباحثة عدداً من الطرائق لحساب صدق أداة البحث وهي:

1- صدق المحتوى (المحكمين) : تمّ التّأكّد من صدق المحتوى وذلك بعرض المقياس على مجموعة من دكاترة كلية التربيّة في جامعة تشرين، وتم تعديل بعض بنود المقياس بناءً على ملاحظاتهم.

2- صدق البناء : تم التحقق من صدق البناء لأداة البحث بتطبيقها على العينة المكونة من (20) تلميذ من تلامذة التعليم الأساسي (حلقة أولى)،وتم حساب معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان الذي تنتمي إليه وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) كما هو موضح في ما يلي:

المقياس الأول : الذّكاء الانفعالي: ينقسم هذا المقياس إلى ستة محاور

المحور الأول: الكفاءة الشخصية:

للتأكد من صدق البناء لهذا المحور تمت دراسة صدق الاتساق الداخلي بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور والدرجة الكلية له كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم(1)معاملات الارتباط بين فقرات المحور الأول والدرجة الكلية له

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
7	0.787**	دالة عند مستوى دلالة 0.01

17	0.861**	دالة عند مستوى دلالة 0.01
28	0.618**	دالة عند مستوى دلالة 0.01
31	0.804**	دالة عند مستوى دلالة 0.01
43	0.751**	دالة عند مستوى دلالة 0.01
53	0.582**	دالة عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من الجدول السابق أن جميع فقرات هذا المحور دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) وهذا يؤكد أنه يتمتع بالاتساق الداخلي.

المحور الثاني: الكفاءة الاجتماعية

تم التأكد من صدق البناء لهذا المحور من خلال دراسة صدق الاتساق الداخلي عبر حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور والدرجة الكلية له كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم (2) معاملات الارتباط بين فقرات المحور الثاني والدرجة الكلية له

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
2	0.773**	دالة عند مستوى دلالة 0.01
5	0.692**	دالة عند مستوى دلالة 0.01
10	0.581**	دالة عند مستوى دلالة 0.01
14	0.564**	دالة عند مستوى دلالة 0.01
20	0.740**	دالة عند مستوى دلالة 0.01
24	0.569**	دالة عند مستوى دلالة 0.01
36	0.632**	دالة عند مستوى دلالة 0.01
41	0.734**	دالة عند مستوى دلالة 0.01
45	0.806**	دالة عند مستوى دلالة 0.01
51	0.476*	دالة عند مستوى دلالة 0.05
55	0.480*	دالة عند مستوى دلالة 0.05
59	0.495*	دالة عند مستوى دلالة 0.05

يتبين من الجدول السابق وجود علاقة ارتباط معنوية عند مستوى دلالة (0.01 و0.05) بين كل فقرة من فقرات المحور والدرجة الكلية له مما يشير إلى صدق بناء محتويات المقياس وصلاحيته في قياس ما وضع لأجله.

المحور الثالث: إدارة الضغوط

تم التأكد من صدق البناء لهذا المحور عبر دراسة صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور والدرجة الكلية له كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم(3) معاملات الارتباط بين فقرات المحور الثالث والدرجة الكلية

رقم الفقرة	معامل الارتباط	1مستوى الدلالة
3	**0.678	دالة عند مستوى دلالة 0.01
6	**0.644	دالة عند مستوى دلالة 0.01
11	**0.745	دالة عند مستوى دلالة 0.01
15	**0.738	دالة عند مستوى دلالة 0.01
21	**0.631	دالة عند مستوى دلالة 0.01
26	**0.632	دالة عند مستوى دلالة 0.01
35	**0.576	دالة عند مستوى دلالة 0.01
39	**0.631	دالة عند مستوى دلالة 0.01
46	**0.623	دالة عند مستوى دلالة 0.01
49	**0.565	دالة عند مستوى دلالة 0.01
54	**0.674	دالة عند مستوى دلالة 0.01
58	**0.647	دالة عند مستوى دلالة 0.01

يتبين من الجدول السابق وجود علاقة ارتباط معنوية عند مستوى دلالة (0.01)بين كل فقرة من فقرات المحور والدرجة الكلية له مما يشير إلى صدق بناء محتويات المقياس وصلاحيته في قياس ما وضع لأجله .

المحور الرابع التكيف

تم التأكد من صدق البناء لهذا المحور عبر دراسة صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور والدرجة الكلية له كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم(4)معاملات الارتباط بين فقرات المحور الرابع والدرجة الكلية له

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
12	**0.753	دالة عند مستوى دلالة 0.01
16	**0.486	دالة عند مستوى دلالة 0.01
22	**0.697	دالة عند مستوى دلالة 0.01
25	**0.652	دالة عند مستوى دلالة 0.01
30	**0.756	دالة عند مستوى دلالة 0.01
34	*0.494	دالة عند مستوى دلالة 0.05
38	*0.485	دالة عند مستوى دلالة 0.05
44	**0.640	دالة عند مستوى دلالة 0.01
48	**0.517	دالة عند مستوى دلالة 0.01
57	**0.667	دالة عند مستوى دلالة 0.01

يشير الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباط معنوية عند مستوى دلالة (0.01 و 0.05) بين كل فقرة من فقرات المحور والدرجة الكلية له مما يدل على صدق بناء محتويات المقياس وصلاحيته في قياس ما وضع لأجله.

المحور الخامس المزاج العام :

تم التأكد من صدق البناء الخاص بهذا المحور عبر دراسة صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور والدرجة الكلية له كما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول رقم (5)معاملات الارتباط بين فقرات المحور الخامس والدرجة الكلية له

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.616**	دالة عند مستوى دلالة 0.01
4	0.678**	دالة عند مستوى دلالة 0.01
9	0.607**	دالة عند مستوى دلالة 0.01
13	0.569**	دالة عند مستوى دلالة 0.01
19	0.637**	دالة عند مستوى دلالة 0.01
23	0.726**	دالة عند مستوى دلالة 0.01
29	0.574**	دالة عند مستوى دلالة 0.01
32	0.481*	دالة عند مستوى دلالة 0.05
37	0.634**	دالة عند مستوى دلالة 0.01
40	0.689**	دالة عند مستوى دلالة 0.01
47	0.467*	دالة عند مستوى دلالة 0.05
50	0.593**	دالة عند مستوى دلالة 0.01
56	0.851**	دالة عند مستوى دلالة 0.01
60	0.492*	دالة عند مستوى دلالة 0.05

يتبين من الجدول السابق وجود علاقة ارتباط معنوية عند مستوى دلالة (0.01 و0.05) بين كل فقرة من فقرات المحور والدرجة الكلية له مما يشير إلى صدق بناء محتويات المقياس وصلاحيته في قياس ما وضع لأجله.

المحور السادس الانطباع الايجابي:

تم التأكد من صدق البناء الخاص بهذا المحور عبر دراسة صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور والدرجة الكلية له كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم(6)معاملات الارتباط بين فقرات المحور السادس والدرجة الكلية له

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
8	0.705**	دالة عند مستوى دلالة 0.01
18	0.702**	دالة عند مستوى دلالة 0.01
27	0.717**	دالة عند مستوى دلالة 0.01

33	**0.616	دالة عند مستوى دلالة 0.01
42	**0.780	دالة عند مستوى دلالة 0.01
52	*0.533	دالة عند مستوى دلالة 0.05

يتبين من الجدول السابق وجود علاقة ارتباط معنوية عند مستوى دلالة (0.01 و0.05) بين كل فقرة من فقرات المحور والدرجة الكلية له مما يشير إلى صدق بناء محتويات المقياس وصلاحيته في قياس ما وضع لأجله.

كما تم التأكد من صدق البناء لمقياس الذّكاء الانفعالي من خلال دراسة الاتساق الداخلي عبر حساب معاملات الارتباط بين كل درجة من درجات كل بعد من أبعاد مقياس الذّكاء الانفعالي والدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم (7) معاملات ارتباط أبعاد مقياس الذّكاء الانفعالي والدرجة الكلية للمقياس

البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الكفاءة الشخصية	**0.671	دالة عند مستوى دلالة 0.01
الكفاءة الاجتماعية	**0.613	دالة عند مستوى دلالة 0.01
التكيف	*0.475	دالة عند مستوى دلالة 0.05
إدارة الضغوط	**0.654	دالة عند مستوى دلالة 0.01
المزاج العام	**0.566	دالة عند مستوى دلالة 0.01
الانطباع الإيجابي	*0.445	دالة عند مستوى دلالة 0.05

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط جميعها دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01 و 0.05 مما يعني أن المقياس يتمتع بالاتساق الداخلي وهذا يدل على صدقه البنيوي .

ثبات المقياس:تم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ للعينة الاستطلاعية و النتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم(8)معاملات الثبات ألفا كرونباخ

البعد	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
الكفاءة الشخصية	6	0.829
الكفاءة الاجتماعية	12	0.859
التكيف	10	0.785
إدارة الضغوط	12	0.873
المزاج العام	14	0.871
الانطباع الإيجابي	6	0.759

يوضح الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات تدل على وجود ثبات مقبول للمقياس .

النتائج والمناقشة:

نتائج أسئلة البحث :

السؤال الأول : ما مستوى الذّكاء الانفعالي لدى أفراد عينة البحث من تلاميذ التعليم الأساسي الحلقة الأولى

للإجابة على هذا التساؤل تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لمقياس الذّكاء الانفعالي ولكل بعد من أبعاد المقياس والنتائج موضحة في الجدول التالي :

جدول رقم(9) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأبعاد ومقياس الذّكاء الانفعالي

البعد	عدد الفقرات	مدى الدرجات	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %
الكفاءة الشخصية	6	1-24	202	14.6832	5.47165	61.18
إدارة الضغوط	12	1-48	202	35.4455	6.74625	73.844
التكيف	10	1-40	202	32.8069	5.43687	82.02
الكفاءة الاجتماعية	12	1-48	202	40.0149	5.28537	83.36
الانطباع الإيجابي	6	1-24	202	20.4208	2.52474	85.09
المزاج العام	14	1-56	202	49.8069	4.97830	88.94
الذّكاء الانفعالي	60	1-240	202	193.1782	20.21472	80.49

يلاحظ من الجدول السابق أن الأوزان النسبية لأبعاد الذّكاء الاجتماعي تراوحت بين 61.18% و 88.94% وبلغ الوزن النسبي للذكاء الانفعالي 80.49%. وهذا يدل على ارتفاع مستوى الذكاء الانفعالي لدى أفراد العينة، وقد يعود ذلك إلىالأسلوب التربوي والتعليمي المتبع والذي يلعب الدور الأكبر في تنمية الذكاء الانفعالي لدى الطفل، ذلك أن الذكاء الانفعالي مكتسب يمكن تنميته واكتسابه.

اختبار الفرضيات:

الفرضيّة الأولى: **لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على مقياس الذّكاء الانفعالي.**

استخدمت الباحثة لتحليل هذه الفرضية اختبار t لعينتين مستقلتين ويبين الجدول التالي نتائج التحليل :

جدول رقم (10)اختبار t لعينتين مستقلتين

المقياس	المتغير	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة
الذّكاء الانفعالي	الذكور	100	189.0100	20.02448	2.957-	0.003
	الإناث	102	197.2647	19.64987		
الكفاءة الشخصية	الذكور	100	14.61	5.05304	0.188-	0.851
	الإناث	102	14.7549	5.87735		
الكفاءة الاجتماعية	الذكور	100	38.81	5.30617	3.285-	0.001
	الإناث	102	41.1961	5.01491		

التكيف	الذكور	100	32.0400	5.85156	1.996-	0.047
	الإناث	102	33.5588	4.91023		
إدارة الضغوط	الذكور	100	34.4700	6.72918	2.051-	0.42
	الإناث	102	36.4020	6.65748		
الانطباع الايجابي	الذكور	100	19.8500	2.68695	3.251-	0.001
	الإناث	102	20.9804	2.22933		
المزاج العام	الذكور	100	49.2300	5.18517	1.638-	0.103
	الإناث	102	50.3725	4.72391		

يلاحظ من الجدول السابق أن الفروق جوهرية بين الذكور والإناث فيما يتعلق بالأبعاد التالية (الكفاءة الاجتماعية ، التكيف ، الانطباع الإيجابي) وهي لصالح الإناث ، حيث كانت قيمة مستوى الدلالة أصغر من 0.05 المعتمد في هذه البحث ، أما فيما يتعلق بباقي الأبعاد (الكفاءة الشخصية ، إدارة الضغوط، المزاج العام) فإن الفروق بين الجنسين ليست جوهرية لأن قيمة مستوى الدلالة أكبر من 0.05 كما يتبين من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للذكاء الانفعالي لدى الذكور بلغ 189.0100 بانحراف معياري 20.02448 في حين بلغ المتوسط الحسابي للذكاء الانفعالي لدى الإناث 197.2647 بانحراف معياري 19.64987 ،وبلغت قيمة t -2.957 و مستوى الدلالة 0.003 وهو أصغر من 0.05 مستوى الدلالة المعتمد في هذه البحث وبالتالي فإن الفروق جوهرية بين الذكور والإناث فيما يتعلق بالذّكاء الانفعالي وهي لصالح الإناث (أي أن الإناث يتمتعون بذكاء انفعالي أعلى من الذكور) وبالتالي نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة وهي :

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في الذّكاء الانفعالي لدى تلاميذ التعليم الأساسي الحلقة الأولى تعزى لمتغير الجنس.

تفسير النتيجة: يمكن تفسير هذه النتيجة بأن الإناث أكثر ذكاءً انفعاليّاً من الذكور،لأن الإناث عادة أكثر انفتاحاً وتعبيراً عن انفعالاتهن بشكل عام، وأكثر ثقة بأنفسهن، وعندما نقارن بين أسلوبي الذكور والإناث فإننا نجد أن النساء بشكل عام أكثر وعياً بانفعالاتهن، وأفضل في إقامة العلاقات مع الآخرين، وهذا ما أكد عليه (دوتشيندورف، 2011، ص12-13). وتتفق هذه النتيجة مع دراستي (المسيعدين، 2007) و

(Parker, 2004) . بينما اختلف مع دراسة (المصدر، 2008) التي توصلت إلى وجود فروق في الذكاء الانفعالي لصالح الذكور، ودراسة (الجعيد، 2011) التي توصلت إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في الذكاء الانفعالي.

الفرضيّة الثانية: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسط درجات تلامذة الريف ومتوسط درجات تلامذة المدينة على مقياس الذّكاء الانفعالي.

لتحليل هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار t لعينتين مستقلتين والنتائج موضحة في الجدول التالي :

جدول رقم (11)اختبار t لعينتين مستقلتين

المقياس	المتغير	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة
الكفاءة الشخصية	المدينة	140	14.1929	5.64399	2.031-	0.044
	الريف	62	15.7903	4.92613		
الكفاءة الاجتماعية	المدينة	140	39.6517	5.56165	1.449-	0.149
	الريف	62	40.8226	4.53953		
التكيف	المدينة	140	33.0786	5.64803	1.067	0.287
	الريف	62	32.1935	4.91514		
إدارة الضغوط	المدينة	140	35.5786	6.93450	0.420	0.675
	الريف	62	35.1452	6.34486		
الانطباع الإيجابي	المدينة	140	20.3214	2.67487	0.840-	0.402
	الريف	62	20.6452	2.15084		
المزاج العام	المدينة	140	49.5500	5.39161	1.250-	0.213
	الريف	62	50.3871	3.86389		
الذّكاء الانفعالي	المدينة	140	192.3786	21.30102	0.844-	0.400
	الريف	62	194.9839	17.54385		

يظهر من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين تلامذة الريف والمدينة فيما يتعلق ببعد الكفاءة الشخصية حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة 0.044 وهو أصغر من 0.05 مستوى الدلالة المعتمد لهذه البحث وكانت هذه الفروق لصالح تلاميذ الريف ، أما فيما يتعلق ببقية الأبعاد (الكفاءة الاجتماعية ،التكيف ،إدارة الضغوط ،الانطباع الإيجابي والمزاج العام) فلم تظهر النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين تلاميذ الريف والمدينة حيث كانت قيمة مستوى الدلالة أكبر من 0.05 المستوى المعتمد في هذه البحث.

كما يلاحظ من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للذكاء الانفعالي لدى تلاميذ المدينة 192.3786 بانحراف معياري 21.30102 في حين بلغ المتوسط الحسابي للذكاء الانفعالي لدى تلاميذ الريف 194.9839 بانحراف معياري 17.54385 وكانت قيمة t -0.844 عند مستوى دلالة 0.400 وهو أكبر من 0.05 مستوى الدلالة المعتمد في هذه البحث وبالتالي فإن الفروق في الذّكاء الانفعالي لدى تلامذة الريف والمدينة ليست جوهرية مما يعني قبول فرضية العدم وهي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في الذّكاء الانفعالي لدى تلامذة التعليم الأساسي الحلقة الأولى تعزى لمتغير البيئة.

تفسير النتيجة:بينت النتيجة عدم وجود فروق بين تلامذة الريف وتلامذة المدينة في الذكاء الانفعالي ، ويمكن تفسير هذه النتيجة في كون الذكاء الانفعالي ليس من المتغيرات التي تعتمد على خبرة الفرد الشخصيّة كما تتأثر بالدرجة الأولى بالأسلوب التربوي والتعليمي وهذا الأسلوب لدينا في الريف مشابه للأسلوب المتبع في المدينة ولاسيما بعد الاعتناء بالكبير بقطاع التعليم في الريف. فاكتساب الطفل للّذكاء الانفعالي يتأثر بالدّرجة الأولى بالأسلوب المتبع

بالأسرة ومن ثم المدرسة ولا علاقة له بالمستوى المادي والاقتصادي، فالذّكاء الانفعالي ليس شيئاً ثابتاً بالميلاد بل يمكن اكتسابه وتطويره.

الاستنتاجات والتوصيات:

توصلت نتائج البحث الحالي إلى ارتفاع نسبة الذكاء الانفعالي لدى أفراد العينة، كما توصلت إلى وجود فروق في الذكاء الانفعالي لدى أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس، وعدم وجود فروق في الذكاء الانفعالي لدى أفراد العينة تعزى لمتغير البيئة.

ويعتبر هذا البحث من الدراسات الأولى في الجمهورية العربية السورية التي تقوم بدراسة الذكاء الانفعالي في مرحلة الطفولة على الرغم من الأهميّة الكبيرة لهذه المرحلة ولذلك تقترح الباحثة:

1 إجراء دراسات أخرى تتناول الذّكاء الانفعالي في مرحلة رياض الأطفال لأن دراسات الذكاء الانفعالي في هذه المرحلة نادرة جداً.

2 دراسة علاقة الذّكاء الانفعالي بمتغيّرات جديدة.

المراجع:

- الأسطل، مصطفى رشاد مصطفى. *الذكاء العاطفي وعلاقته بمهارات مواجهة الضغوط لدى طلبة كليات التربية بجامعة غزة*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة غزة، غزة، فلسطين، 2010.224
- برادبيري، ترافيس و جريفز، جين. *الكتاب السريع للذكاء العاطفي* . (ترجمة مكتبة جرير)، مكتبة جرير، الرياض، 2010. 203
- البقيعي، نافز . *الذّكاء الانفعالي وعلاقته بأنماط الشّخصيّة والاحتراق النفسي لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى*. مجلة جامعة النجاح للأبحاث، فلسطين، 25(1)، 2011. 49 – 82
- الجعيد، محمد ساعد . *الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتكيف النفسي والاجتماعي لدى طلبة جامعة تبوك في المملكة العربية السعودية*. رسالة ماجستير، جامعة مؤتة، الأردن، 80.**2011**
- جودة، آمال. *الذكاء الانفعالي وعلاقته بالسعادة والثقة بالنفس لدى طلبة جامعة الأقصى* . *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)*، فلسطين، 2007. 697– 738
- حسين، سلامة عبد العظيم و حسين، طه عبد العظيم.. *الذكاء الوجداني للقيادة التربوية* . دار الفكر، الأردن،2006. 272
- دوتشيندورف، هارفي. *النوع الآخر من الذكاء* . (ترجمة مكتبة جرير)، مكتبة جرير، الرياض، .2011. 343
- العلوان، أحمد .*الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وأنماط التعلق لدى طلبة الجامعة في ضو متغيري التخصص والنوع الاجتماعي*. المجلة الأردنية في العلوم التربوي، الأردن، 125.2011–144
- العيتي، ياسر. *الذكاء العاطفي: نظرة جديدة في العلاقة بين الذكاء والعاطفة* . دار الفكر، دمشق، 2003. 98
- المسيعدين، محمو دخضر. *علاقة الذكاء الانفعالي والتفكير المنطقي، في أساليب حلال مشكلات لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مديرية التربية والتعليم بمحافظة الطفيلة*. رسالة ماجستير ،جامعة مؤتة، الأردن،2007. 190

– المصدر، عبد العظيم سليمان. *الذكاء الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات الانفعالية لدى طلبة الجامعة*.مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)،المدينة المنورة. **16(1)**، 2008,587–632.

– المللي، سهاد. *الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من المتفوقين والعاديين . مجلة جامعة دمشق*، 26(1)، 2010 ، 135– 191.

المراجع الأجنبية:

- BAR-ON, R.*The Model of Emotional-Social Intelligence (ESI), Consortium for Research On Emotional Intelligence in Organizations***.** Issues in Emotional Intelligence, (18), (2006). 13-25.

- BAR ON, R. *Bar–On emotional Quotient inventory: user's Manual*. Toronto, Multi Health system Inc,(1997).110.

- CHAKRABORTY, A. and KONAR, A. *Emotional Intelligence. Poland: Studies in Computational Intelligence*. Polish Academy of Sciences, (2009). 333.

- JENSON, S. and KOHN, C. *Emotional Intelligence A Literature Review*. University of the Pacific, Department of Psychology, (2007). 134

- JOHNSON, B. K. *LearningstylesandEmotional Intelligenceoftheadultlearner*. Auburn university, USA, (2008).146.

- PARKER, J. D.*Academic achievement in highschool Does emotional intelligence matter? Personality andIndividual Differences*, 37(7), (2004). 1321-1330.

- MAYER, J. D. and SALOVY, P.andCARSOU, D.*Competing models of emotional intelligence* (in):Sternberg ,R ,J(Ed.);Hand book of Human intelligence New York, Cambridge University, (2000). 396-420.